

دراسة سيكومترية للعلامات الجامعية في عينة من المقررات في عمادة السنة التحضيرية في جامعة الدمام (دراسة حالة)

ماجد محمود الجودة**

فؤاد عبد الرازق مسلم*

*جامعة الدمام

**جامعة تبوك

دراسة سيكومترية للعلامات الجامعية في عينة من المقررات في عمادة السنة التحضيرية في جامعة الدمام (دراسة حالة)

المؤسسات التعليمية الوسيلة لتحديد مستوى كفاءة الطالب بالمستويات الأكاديمية وللتنبؤ بقدرته على النجاح بالدراسات المستقبلية [2].

وعلى الرغم من الإيمان المسبق بوجود خطأ في تقدير الدرجة بالزيادة أو النقصان، فإنه يجب ألا يصل الخطأ إلى درجة تصبح عندها الدرجة مضللة للطالب والمدرس وكل من يهيمه الأمر فقد يشعر الطالب بأن الدرجة التي حصل عليها تبخس حقه بالتحصيل. في حين يشعر آخر بأنها تبالغ في تحصيله الحقيقي، وبالتالي يعتبر رصد الدرجات للطلبة غرضاً من أغراض التقويم في التدريس الجامعي وتشكل هذه الدرجات مرآة تعكس مستوى تحصيلهم كما أنها تعمل كمتنبئ للتحصيل في مستويات أعلى، وبالتالي فهي تعكس مدى مسؤولية الجامعة أمام الطلبة أنفسهم، وهي تعكس مدى فاعلية الممارسات التدريسية [3].

ويتفق المهتمون بالقياس على أنه لا بد أن يكون التحصيل العامل الأساسي في تقدير العلامات، فالممارسة الأفضل لتقدير العلامات هي التي تقوم على أساس إعطاء العلامات للطلاب بناءً على تحصيلهم الأكاديمي، ووجد أن هناك عوامل أخرى تؤثر في عملية إعطاء العلامات للطلاب كالجهد المبذول وحجم العمل وتحسن الأداء، وبالتالي يجب تحديد الأوزان التي تعطي بيانات عن أشكال التحصيل التي يفترض بالعلامة أن تمثلها [2].

ومن أهم الأهداف للفلسفة التربوية الحديثة المعاصرة تكوين الطالب تكويناً شاملاً، ومن هنا تأتي أهمية تقييم الطالب بما يتلاءم ويحقق الأهداف التربوية المطلوبة، وبالتالي يعتبر التقييم جزءاً أساسياً ومكملاً للعملية التعليمية، وتحتل عملية إعطاء التقديرات للطلاب جزءاً هاماً من عملية تقييم الطلاب، وعلى الرغم من أن التقديرات في أفضل أحوالها غير دقيقه ولا يمكن الاعتماد عليها في التنبؤ [4] وبما أن الفروق في التحصيل كغيرها من السمات موجود فعلاً بين الطلاب، وأن

الملخص - هدفت الدراسة الحالية إلى إعطاء صورة تحليلية سيكومترية لدرجات في عينة من مقررات عمادة السنة التحضيرية والدراسات المساندة في جامعة الدمام، وتكونت بيانات الدراسة من 189 شعبة دراسية في المسارين العلمي والهندسي للفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 2016/2015، وأشارت النتائج إلى ارتفاع في المتوسطات الحسابية لمعظم المقررات وجاءت التوزيعات ملتوية نحو اليسار في جميع المقررات وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المقررات المشتركة لصالح المسار الهندسي وحسب متغير الجنس أشارت الدراسات إلى وجود فروقات لصالح الإناث، أما فيما يتعلق بالثبات فقد أشارت النتائج إلى تمتع الدرجات بدرجة مقبولة من الثبات في 88% من المقررات حيث زاد معامل الثبات عن 0.70، وبما يخص معامل الارتباط بين درجتَي الأعمال الفصلية والاختبار النهائي إلى أن 75% من المقررات معامل الارتباط فيها أكثر من 0.70، وأشارت النتائج إلى أن 49% من الشعب للمقررات وقعت في الحد المرتفع من الثبات (أي أكثر من 0.80) وأظهرت نتائج اختبار كاي أنه لا توجد اختلافات في توزيع قيم الثبات على الشعب في المقررات المشتركة تبعاً لمتغير المسار سواء علمي أم هندسي.

1. المقدمة

مما لا شك فيه أن جودة وسائل القياس والتقويم تعد أحد الركائز التي يقوم عليها أي نظام تربوي، حيث تساعد في اتخاذ قرارات موضوعية بناءً على أسس علمية سليمة، وباعتبار التقويم جزء من نسيج النظام التعليمي، فمن خلاله يتم الوقوف على تحقيق أهداف النظام التعليمي، كما يقدم تغذية راجعه ومراجعته مستمرة تساهم في تعديل وتطوير النظام وتزويد من كفاءته، ومن ثم ترتقي بنوعية وجودة المخرجات [1].

تشكل الدرجات الجامعية أساساً مهماً لكثير من الإجراءات والقرارات في الجامعة في جميع مراحل التعلم. فأهلية الفرد للقبول في برنامج معين، أو الانتقال من مستوى إلى آخر أو الاستمرار في الدراسة وصولاً إلى مستوياتها العليا فنقرر بالمستوى الأكاديمي الذي يحققه، والدرجات من وجهة نظر

المدخل الثاني: يعتمد على فلسفة القياس محكية المرجع وهي تقوم على أساس إعطاء الطالب درجة مطلقة تعبر عن مستوى الطالب في الامتحان، وهذا النوع يتطلب من أعضاء هيئة التدريس الالتزام بأهداف محددة تعكس عناصر المقرر وتحدد أهدافه.

المدخل الثالث: يعتمد على فلسفة القياس الموضوعي الذي يعتمد على نوع الأداة المستخدمة في القياس وليس أداء الأفراد الذين يقاس تحصيلهم. وهي فلسفة تهدف إلى الوصول إلى وحدة قياس مطلقة ليقدر بها أداء الأفراد [4].

ومن جهة أخرى يجب أن تتمتع التقديرات في المقررات المختلفة بدرجة عالية من الثبات والصدق لعلامات الطلبة في المقررات التي تطرحها البرامج المختلفة [2].

وتأتي أهمية الصدق والثبات للتقديرات التي تعطى للطلاب لما تتمتع به هذه التقديرات من وجهة نظر الجامعة في تحديد مستوى الأداء أو الوسيلة لتحديد كفاءة الطالب والوفاء بالمستويات الأكاديمية التي تتطلبها الجامعة في التنبؤ بقدرة الطالب على النجاح والاستمرار في دراسته المستقبلية [4].

ويعتبر الصدق والثبات من أبرز العوامل التي تحدد الوزن المناسب لنوع البيانات التي تتحقق في اختبار أو تعزيز أو مشاركة صافية، والصدق في هذا الصدد يشير إلى ملائمة البيانات للفرض الذي ستستخدم لأجله، أما الثبات فهو المؤشر الإحصائي لدقة البيانات [2] ويشير بليج [4] إلى أن تقييم الطلاب في التعليم الجامعي ينقصه الثبات أي أن نتائجه غير متسقة ويرجع ذلك إلى:

(1) اختلاف أعضاء هيئة التدريس حتى أولئك الذين يدرسون المقرر نفسه، فيما بينهم في إعطاء العلامات، فبعضهم متشدد وبعضهم متساهل في إعطاء العلامات.

(2) عدم الاتساق لدى الممتحنين فقد يعطي نفس الممتحن درجات مختلفة لنفس الإجابة في قياسات مختلفة وخاصة عندما لا يستطيع تذكر الدرجة الأولى.

(3) مدى ثبات الاختبارات فبعض الاختبارات تعطي نتائج متسقة أكثر من غيرها [4].

ويشير نويل [20] وصوير [21] إلى أن ضعف الثبات في العلامات الجامعية كان وراء الأسباب تدني القدرات التنبؤية لامتحان القبول في الجامعات الأمريكية [2].
تقدير الثبات للعلامات الجامعة:

التحصيل من السمات التي تتطلب إثارة الدافعية للوصول إلى أقصى أداء ممكن أو إلى محك تعتمد المؤسسة التعليمية مثل درجة النجاح في المقرر أولاً والمعدل التراكمي ثانياً [3].

وطالما أن الفروق قائمة فإن الكشف عن هذه الفروق يعتبر غرضاً من أغراض التقييم، مع أن الغرض الأساسي هو الأخذ بيد الطلبة لتحقيق أهداف تدريسية مرغوب فيها لذلك فإن هذا الغرض مرهون بمدى اهتمام المدرسين بالتخطيط والتنفيذ والتقييم للمقررات [3] وعلى الرغم من حملات النقد التي وجهت إلى الاختبارات إلا أنها لا زالت تلعب الدور الرئيس في تقييم الطلبة، ومن هنا فقد اتجهت الجهود لتطوير الاختبارات لتصبح وسيلة فعالة في تقييم الطلبة.

إن إعداد الاختبار الجيد يمر بخطوات عديدة أولها التخطيط وآخرها تحليل النتائج وتفسيرها، وتعتبر خطوة تحليل النتائج وتفسيرها من الخطوات الهامة حيث يتضمن التحليل تحليلاً على مستوى الفقرة الواحدة وتحليلاً إجمالياً [3].

وقد يظهر الطلبة كمجموعة متجانسة على أداة قياس (كالإختبار مثلاً) إلا أنهم يبدون أقل تجانساً على أداة أخرى مصممة للغرض نفسه، وهذا يعكس درجة الاهتمام بإعداد الأداة وتطبيقها وتصحيح الإجابات ومن ثم تحليل وتفسير نتائجها بشكل يمكن المدرس من الكشف عن الفروق الفردية بين الطلبة بدرجة معقولة من الثبات. كما أن الخصائص الإحصائية لتوزيع درجات الطلبة في المجموعات المختلفة هي المؤشر على درجة التوافق بين المدرسين في فلسفتهم ضمن فلسفة الجامعة ونظامها بصورة تخدم الأغراض التي من أجلها جاءت فكرة الدرجات [3].

ومن خلال طرح التساؤل التالي هل يبقى توزيع درجات أي مقرر مقبولاً مهما كانت خصائصه وما دامت درجاته بين مدى معين، والإجابة عن هذا التساؤل تعتمد على مدى التطرف والشذوذ في خصائص التوزيع لدرجات الطلاب في المقرر مقارنة بتوزيعها في مقررات أخرى أو الشعب الأخرى للمقرر نفسه. وتصنف طرق التقييم إلى ثلاثة أنواع رئيسية وتعتمد على ثلاث فلسفات:

المدخل الأول: يعتمد على فلسفة القياس الجماعية المرجع وهي تقوم على أساس مقارنة الطالب بالطلاب الآخرين الذين يدرسون معه نفس المقرر، وبالتالي يمكن معرفة مستوى الطالب بالنسبة لبقية الطلاب.

ويشير الأدب النظري في القياس التربوي إلى تعدد معاملات التجانس الداخلي للدرجات الناتجة عن مجموعة قياسات متكررة: أولاً: إذا كانت القياسات المتكررة متوازنة يتم استخدام قانون سبيرمان براون لتقدير الثبات، ولها متطلبات غير واقعية يستحيل توفرها في الدرجات الجامعية.

ثانياً: إذا كانت القياسات متكافئة فإنه يمكن استخدام معادلة كرونباخ ألفا كطريقة لتقدير ثبات التجانس الداخلي، ولها متطلبات أن يتساوى التباين الحقيقي في القياسات المتكررة وهذا أمر بالغ الصعوبة لقياس تحصيل الطلاب بالمقرر.

ثالثاً: إذا كانت القياسات متشاكلة فإنه يتم استخدام معادلة راجو [22] لتقدير ثبات التجانس الداخلي للدرجات الناتجة عن هذه القياسات شريطة أن تكون الأوزان النسبية لهذه القياسات معلومة، والتشاكل يعني وجود علاقة خطية تامة بين العلامات الحقيقية فيها. وتسير طريقة راجو في تقدير الثبات وفقاً للمعادلة التي سميت باسمه على الشكل الآتي:

$$\rho = (\sigma_x^2 - \sum \sigma_i^2) / ((1 - \sum \lambda_i^2) \sigma_x^2)$$

حيث:

ρ : معامل الثبات

λ_i : الوزن النسبي للجزء i

σ_x^2 : تباين العلامات الكلية

σ_i^2 : تباين العلامات في الجزء i

شكل 1

الاختبار النهائي والأعمال الفصلية، حيث تحسب درجة الأعمال الفصلية للمقرر بإحدى الطريقتين الآتيتين:

1. الاختبارات الشفهية أو العملية أو البحوث أو أنواع النشاط الصفي الأخرى أو منها جميعاً أو من بعضها واختبار تحريري واحد على الأقل.

2. اختبارين تحريريين على الأقل. ودرجة الأعمال الفصلية لا تقل عن 30% من الدرجة النهائية للمقرر.

كما ويتم رصد الدرجات رسداً تفصيلياً مشتملاً على درجة الأعمال الفصلية ودرجة الاختبار النهائي من قبل مدرس المادة أو - من قام بالتصحيح - في القوائم المعدة من قبل عمادة القبول والتسجيل سواء أكانت ورقية أم إلكترونية على أن يتاح إدخال الدرجات في نظام سجل الطلاب. ومن المعلوم أن الأوزان النسبية لهذه الأعمال مختلفة وتختلف من مقرر إلى

يعتمد تقدير معامل ثبات الاستقرار على توفير قياسات متكررة مع أن إعادة الاختبارات الجامعية غير ممكنة في الواقع، وكذلك من غير الممكن تقدير معامل ثبات التكافؤ بدقة لأن معامل ثبات التكافؤ يقدر من خلال حساب معامل الارتباط بين درجات مقرر مع مقرر آخر مكافئ له، وكما الصعوبة في مكان إثبات تكافؤ المقررات، ويصعب استخدام أسلوب التجزئة النصفية لتقدير معامل ثبات العلامات، حيث أن معرفة العلامات النهائية لا تفيد في تصنيف الأدوات المستخدمة في إعطاء تلك العلامات [2] ومن هنا يعتبر تقدير الثبات للعلامات الجامعية مشكلة سيكومترية معقدة [21].

ويمكن تقدير ثبات العلامات الجامعية من خلال معاملات التجانس الداخلي، حيث تعتمد قيم هذه المعاملات على قيم معاملات الارتباط بين مكونات أجزاء العلامات الجامعية، ولا يتطلب تقديرها إعادة دراسة المساق من قبل الطلبة [2].

وفي نفس الوقت يسمح تشاكل القياسات باختلاف المتوسطات والتباينات الحقيقية والتباينات في أخطاء القياس، وبذلك فهي أقرب إلى الواقع ويمكن الدفاع عنها [2].

نظام الدرجات في جامعة الدمام:

بعد الرجوع إلى لائحة الدراسة والاختبارات للمرحلة الجامعية والقواعد التنفيذية للعام 1433هـ - 2012م المعمول بها في جامعة الدمام. وجد أن جامعة الدمام تتبع نظام الوحدات الدراسية وهي المحاضرة النظرية الأسبوعية التي لا تقل مدتها عن خمسين دقيقة، أو الدرس السريري الذي لا تقل مدته عن خمسين دقيقة، أو الدرس العملي أو الميداني الذي لا يقل مدته عن مئة دقيقة. وتشتراط المواظبة في جميع المقررات التي يسجل بها الطالب، وتحسب العلامة الدرجة النهائية لكل مقرر من مئة لأقرب عدد صحيح، والمجموع النهائي للمقرر هو مجموع درجة

- في مختلف المسارات؟
- 2- هل تختلف المتوسطات الحسابية للدرجات باختلاف المسار للمقررات المشتركة بينها؟
- 3- هل تختلف المتوسطات الحسابية للدرجات باختلاف الشطر (طلاب، طالبات)؟
- 4- ما هو توزيع تقديرات الثبات للدرجات الجامعية في المقررات في مختلف المسارات؟
- 5- ما مدى اختلاف معاملات الثبات تبعاً لاختلاف المقرر في جميع المسارات؟
- 6- ما مدى اختلاف قيم معاملات الثبات تبعاً لاختلاف المسار في المقررات المشتركة بينها؟
- ب. أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى تحديد الخصائص الإحصائية لتوزيع الدرجات في المقررات في مختلف المسارات، والوقوف على اختلاف المتوسطات الحسابية للدرجات باختلاف المسار للمقررات المشتركة بينها، وللدرجات باختلاف الشطر (طلاب، طالبات)، وتحديد توزيع تقديرات الثبات للدرجات الجامعية في المقررات في مختلف المسارات، وتحديد مدى اختلاف معاملات الثبات تبعاً لاختلاف المقرر في جميع المسارات، وتبعاً لاختلاف المسار في المقررات المشتركة بينها.

ج. أهمية الدراسة

بحسب علم الباحثين لم تجر حتى الآن أي دراسة تبحث في قضية تحليل وتقدير الثبات للدرجات في عمادة السنة التحضيرية والدراسات المساندة بجامعة الدمام، وبما أن إجراءات تسلم العلامات كما جاء بالقواعد التنفيذية للاختبارات يتضمن معرفة المكونات الفرعية للدرجات، ولكون هذه المكونات أقرب ما تكون إلى التشاكل فإنه يمكن تقدير ثبات العلامات الجامعية وفقاً لطريقة راجو، فالدراسة محاولة لتقدير الثبات للدرجات الجامعية ودراسة توزيع الثبات في عينة من المقررات الجامعية في عمادة السنة التحضيرية والدراسات المساندة في جامعة الدمام.

3. الدراسات السابقة

أولاً: دراسات اهتمت بتحليل الدرجات وخصائصها (التحليل الإجمالي للدرجات):

دراسة كاظم [6] وهي دراسة تحليلية شاملة لنتائج التحصيل في كلية الآداب بجامعة الكويت. وقد بينت الدراسة

آخر، والأمر المهم في إجراء تسليم الدرجات هو معرفة الدرجات الفرعية ومعرفة أوزانها النسبية، وبذلك يمكن تقدير التجانس الداخلي لها.

وتهدف السنة التحضيرية إلى إعداد الطالب للانتقال من مرحلة التعليم العام إلى مرحلة التعليم الجامعي، وتهيئته أكاديمياً للدراسة التخصصية في السنوات القادمة، وبالتالي تكمن أهمية الدرجات بالمقررات التي يدرسها الطالب بالسنة التحضيرية للانتقال إلى الكليات المختلفة الأخرى واستمرارية الطالب بالدراسة ما بعد السنة التحضيرية، وثبات درجات المقررات بالسنة التحضيرية له الأثر في استمرار الطالب بالكليات الأخرى وإمكانية التنبؤ بوضع الطالب بالكليات الأخرى من خلال درجاته بالسنة التحضيرية.

2. مشكلة الدراسة

يعتبر تحليل نتائج الاختبارات عملاً مهماً في إدارة هذه الاختبارات، واستنتاجاته القواعد الأساسية في تقييم العمل الأكاديمي، وفي الأبحاث المتعلقة به، فهو من جانب يكشف للمدرس عن درجة وكمية المعلومات التحصيلية التي كسبها الطلبة خلال عملية التعليم، ومن جانب آخر تعد تغذية راجعة لورقة الاختبار وإعادة النظر في أسئلته وإعادة بناء معاييرها، لذلك تم اقتراح تحليل نتائج الاختبار للكشف عن المشاكل المتعلقة بنظام الامتحانات الجامعية، وكما هو الحال في العملية التدريسية داخل الجامعات [5].

لما كانت الدرجات الجامعية في السنة التحضيرية من المعايير الأساسية لضبط مسيرة الطالب الجامعية، إلى جانب أهمية القرارات المستمدة منها، كان لا بدّ من نظرة تحليلية لهذه الدرجات، والتي بدورها تعكس جودة بناء الاختبارات والعملية التدريسية، ومدى الموثوقية في قدرتها التنبؤية بالأداء المستقبلي للطلبة، من هنا تأتي هذه الدراسة لإعطاء صورة واضحة ووصفاً دقيقاً لمدى اختلاف الدرجات بين مسارات الطلبة، والمقررات التي تطرحها عمادة السنة التحضيرية في جامعة الدمام، ومن جهة أخرى تسعى هذه الدراسة لتقدير ثبات هذه الدرجات والتي من المتوقع أن تعطي مؤشراً على مدى الدقة التي تتمتع بها هذه الدرجات. وبالتحديد فإن هذه الدراسة تسعى للإجابة عن الأسئلة الآتية:

أ. أسئلة الدراسة

1- ما هي الخصائص الإحصائية لتوزيع الدرجات في المقررات

خصائص التوزيع للعلامات من حيث قربة أو بعده من التوزيع المتوقع لتوزيع الدرجات على المنحنى الطبيعي. ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بالحصول على تقديرات الطلبة للفصل الدراسي خريف (1992) واستخدمت الدراسة النسبة المئوية للتقديرات المختلفة في كل مستوى دراسي وفي كل كلية ثم في الجامعة واعتبرت النسبة المئوية أساساً للمقارنة بين التقديرات بعضها بعض، وتوصلت النتائج إلى التقديرات في جامعة قطر لا تعاني من ظاهرة المغالاة في إعطاء التقديرات أو ما يسمى بظاهرة تضخم الدرجات.

ثانياً: دراسات تقدير الثبات:

استخدمت دراسة السوالمة [2] معادلة راجو وهدفت إلى تقدير ثبات العلامات الجامعية في عينة من المساقات في جامعة اليرموك خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي 1992/1993، وتكونت بيانات الدراسة من علامات 1458 طالباً وطالبة في 48 مساق من مستويات دراسية مختلفة (سنة أولى، ثانية، ثالثة، رابعة) وفي أربع كليات جامعية (الآداب، العلوم، الاقتصاد، التربية والفنون). وقد أشارت نتائج الدراسة إلى تمتع العلامات في 56% من المساقات الجامعية بدرجة مقبولة من الثبات، حيث يزيد معامل الثبات لها عن 0.70 وتميل العلامات في كليات الآداب والاقتصاد لأن تكون أعلى ثباتاً في المتوسط من العلامات في كليات العلوم والتربية والفنون، أما فيما يتعلق بالمستوى الدراسي فلم تشر النتائج إلى وجود علاقة بينه وبين مستوى الثبات على الرغم من أن متوسط معامل الثبات للعلامات الجامعية في مستوى السنة الأولى أعلى منه في السنوات الجامعية التالية.

كما وهدفت دراسة السوالمة [10] إلى تقدير معاملات الثبات في 1087 شعبة دراسية لمساقات كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية خلال العام الدراسي 1997/1998م، في جامعة الإمارات العربية المتحدة، وحاولت تقصي أثر تحليل نتائج الطلبة على تقدير معاملات الثبات حيث تم رصد علامات 530 شعبة دراسية في الفصل الأول قبل إجراء تحليل نتائج الطلبة، و557 شعبة دراسية في الفصل الثاني بعد إجراء تحليل نتائج الطلبة، واستخدمت معادلة راجو لتقدير ثبات الاتساق الداخلي للعلامات الجامعية، وتبين أن العلامات الجامعية تتمتع بمستوى معقول من الثبات في كلا الفصلين، حيث تبين أن 58% من المساقات تتمتع بمعامل ثبات 0.7 وأكثر، وتبين

مقدار الانحراف عن الحدود العادية بالنسبة لتقديرات النجاح في المقررات المختلفة، وأشارت أهم نتائج الدراسة إلى أن 91% تقريباً من المقررات فيها شعب تتحرف عن الحدود العادية لتقديرات النجاح مما يشير إلى التساهل في إعطاء التقديرات والتساهل هو سمة معظم الأقسام العلمية وكلية الآداب.

وهدفت دراسة أبو علام والصراف [7] إلى تحليل توزيع تقديرات الطلبة في كلية التربية في الكويت، وبينت الدراسة أن توزيع التقديرات في كلية التربية يميل إلى الارتفاع في التقديرات العليا، وأن النسبة المئوية لتقديرات A+B في أقسام الكلية يصل إلى ضعف التقديرات المتوقعة، وأن هناك ميلاً لدى أعضاء هيئة التدريس في بعض الأقسام نحو إعطاء التقديرات العليا.

وفي نفس الإطار جاءت دراسة أبو علام والصراف [8] بعنوان توزيع تقديرات الطلبة بجامعة الكويت ومضامينها الإرشادية. حيث قامت هذه الدراسة على تحليل نتائج جميع الطلاب في العام الجامعي 1982/1983 وتوصلت الدراسة إلى استنتاجات منها أن توزيع التقديرات في جامعة الكويت يميل إلى التضخم في التقديرات العليا وخاصة تقديرات A+B، وعلى الرغم من وجود فروق بين الكليات إلا أن الاتجاه السائد هو ارتفاع نسبة التقديرات نحو الأعلى في جميع كليات الجامعة ورأت الدراسة إلى أن العوامل المسئولة عن نظام التقديرات المتبع في الجامعة، وعدم وجود سياسة محددة لوضع التقديرات في الجامعة بالإضافة إلى وجود عوامل أخرى مثل الغش بين الطلبة، واتجاهات بعض أعضاء هيئة التدريس والطلاب نحو فلسفة نظام المقررات على أنه نظام يؤدي تلقائياً إلى النجاح بصرف النظر عن الجهد المبذول.

وهدفت دراسة خضر وعجاوي [9] إلى تحليل نظام التقييم في جامعة الإمارات العربية المتحدة مقارنة ببعض الجامعات العربية الأخرى، حيث تم وصف توزيع تقديرات عينة مكونة من (67) طالباً وطالبة من خريجي الكليات المختلفة من الجامعات ومقارنة هذا التوزيع بالتوزيع الطبيعي، وبينت النتائج أن نظام التقييم المستخدم في جامعة الإمارات يقترب أكثر من التوزيع الطبيعي مقارنة بنظم التقييم المستخدمة في ثلاث جامعات عربية أخرى هي جامعة الكويت والجامعة الأردنية وجامعة الملك فيصل.

كما وهدفت دراسة المسند [4] إلى التعرف على طبيعة التقديرات في الكليات المختلفة في جامعة قطر والوقوف على

المقرر والمستوى الدراسي للمقرر .

وهدفت دراسة الأحمد [13] إلى تقدير معامل الثبات للعلامات الجامعية في جميع مساقات البكالوريوس في جامعة جدارا في الأردن خلال الفصل الدراسي الأول في العام الجامعي 2009/2008م، حيث بلغت عدد الشعب 124 شعبة من مختلف الكليات، وأشارت النتائج إلى أن 33.07% من المساقات كانت ذات ثبات منخفض، وأن 31.45% من المساقات كانت ذات ثبات متوسط، وأن 35.48% من المساقات ثباتها مرتفع، واختلفت النتائج باختلاف الكلية؛ إذ لم تظهر كلية الدراسات القانونية والإدارية أي نسبة تذكر من الثبات المرتفع على نقيض كلية التربية التي أظهرت نسباً عالية من الثبات المرتفع، وتوصلت الدراسة إلى أن العينات الصغيرة أكثر ثباتاً من العينات المتوسطة والكبيرة، ولم تظهر فروق في متوسطات الثبات تبعاً لمتغير الجنس؛ إذ كانت المتوسطات للثبات في كل من شعب الذكور والإناث متكافئة.

أما دراسة العمري والعكور [14] فقد هدفت إلى الكشف عن أثر حجم الشعبة الدراسية على تقديرات الثبات للعلامات الجامعية، حيث اعتبرت العلامة الجامعية التي يحصل عليها الطالب في نهاية المساق علامة مركبة من أجزاء متشكلة (Congeneric) هي: علامة الامتحان الأول، الامتحان الثاني، الامتحان النهائي، وعلامة المشاركة، وتم تقدير ثباتها باستخدام معادلة راجو لثلاثة أجزاء فأكثر معروفة الأوزان. ولتحقيق أغراض الدراسة تم اختيار 63 شعبة دراسية عشوائياً من الشعب الدراسية المطروحة في جامعة جدارا للفصل الدراسي الثاني 2011 / 2012 بواقع 21 شعبة لكل من الشعب الصغيرة والمتوسطة والكبيرة. وأشارت نتائج الدراسة بشكل عام إلى انخفاض مستوى الثبات للعلامات الجامعية حيث وصل المتوسط العام إلى (0.55)، كما وبيئت أن ما نسبته 25% من الشعب الدراسية كانت منخفضة الثبات و 65% منها غير مقبولة الثبات. أما على مستوى حجم الشعبة الدراسية فقد أشارت بيانات الدراسة إلى أن متوسط الثبات في الشعب الصغيرة (0.68)، فيما انخفض إلى (0.41) في الشعب الكبيرة، كذلك أشارت النتائج إلى أن الشعب الصغيرة تتمتع بثبات أعلى نسبياً.

التعقيب على الدراسات السابقة

يمكن لنا من خلال العرض السابق لأبرز الدراسات التي تناولت موضوع تحليل الدرجات وتقدير الثبات أن نستنتج أن

وجود فروق في توزيعات الثبات بين الفصلين لصالح الفصل الثاني، حيث ارتفعت نسبة المساقات ذات الثبات المرتفع من 53% في الفصل الأول إلى 62% في الفصل الثاني، وانخفضت نسبة المساقات ذات الثبات المنخفض من 11% في الفصل الدراسي الأول إلى 8% في الفصل الدراسي الثاني.

أما دراسة الشايب [11] فقد هدفت إلى تقدير ثبات العلامات الجامعية لعينة مكونة من 64 مادة من المواد الدراسية المطروحة في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي 2002/2001 في جامعة آل البيت، ومدى اختلاف تقديرات الثبات باختلاف مستوى المادة من جهة واختلاف الكلية التي تنتمي إليها المادة من جهة ثانية. وقد تم اختيار المواد بالطريقة العشوائية العنقودية من أقسام الجامعة المختلفة، حيث تم اختيار أربع مواد من كل قسم أكاديمي موزعة على المستويات الدراسية الأربعة. وقد كشفت النتائج لدى استخدام أسلوب راجو لتقدير الثبات عن تدني معاملات ثبات العلامات بشكل عام، حيث بلغ المتوسط العام لتقديرات الثبات 0.66. كما أشارت النتائج إلى أن 31.25% من المواد تتمتع بمعاملات ثبات مقبولة. وأشارت نتائج الإحصائي مربع كاي للاستقلالية إلى عدم وجود علاقة بين ثبات علامة المادة ومستوى المادة أو الكلية التي تنتمي إليها.

وأجرى أبو جراد [12] دراسة تحليلية سيكومترية لعلامات الطلبة في عينة من المقررات في جامعة القدس المفتوحة، وتكونت بيانات الدراسة من علامات (4115) طالباً وطالبة موزعين على (52) شعبة من مختلف المستويات الدراسية (سنة أولى، ثانية، ثالثة، رابعة) وعلى برامج الجامعة الأربعة (العلوم الإدارية والاقتصادية، التربية، التكنولوجيا والعلوم التطبيقية، الخدمة الاجتماعية)، وأشارت النتائج إلى وجود فروق في متوسطات العلامات حسب متغير البرنامج الدراسي لصالح برنامج التربية، لصالح برنامج التنمية الاجتماعية والأسرية أيضاً، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائية في متوسط علامات الطلبة حسب متغير المستوى الدراسي لصالح كل من المستوى الثالث والرابع. أما فيما يتعلق بثبات العلامات فقد أشارت النتائج إلى تمتع العلامات بدرجة مقبولة من الثبات في (88%) من المساقات حيث زاد معامل الثبات لها عن (0.70). كما أشارت نتائج الإحصائي كاي تربيع إلى استقلالية معاملات الثبات عن كل من البرنامج الدراسي الذي ينتمي إليه

تكون مجتمع الدراسة من جميع علامات الطلبة في المقررات التي تطرحها عمادة السنة التحضيرية لجميع المسارات في جامعة الدمام.

ب. عينة الدراسة

اشتملت عينة الدراسة على 189 شعبة دراسية في المسارين العلمي، والهندسي توزعت على المقررات للفصل الدراسي الأول للعام الجامعي 2016/2015 كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول 1

توزيع الشعب الدراسية وأفراد العينة على المقررات الدراسية في كلا المسارين

النسبة %	عدد الطلبة	النسبة %	عدد الشعب	المسار المقرر	
17.1	594	17.4	20	إحصاء	العلمي
16.0	555	15.7	18	تطبيقات الحاسب	
17.9	621	17.4	20	رياضيات 1	
14.5	502	15.7	18	رياضيات 2	
18.0	623	16.5	19	مهارات حاسب	
100.0	3464	100.0	115	المجموع	
20.4	418	21.6	16	رياضيات 1	الهندسي
18.8	386	18.9	14	رياضيات 2	
18.8	384	20.3	15	فيزياء	
19.9	407	18.9	14	مرسم	
100.0	2048	100.0	74	المجموع	

ضمن الفترة (0.6-0.8)، وثبات مرتفع أكبر من 0.80، واشتق هذا التصنيف من الاعتقاد السائد بأن الأدوات والاختبارات التي ثبات علاماتها أقل من 0.80 غير مناسبة لأغراض التقويم الفردي [15]. واستخدم اختبار كاي تربيع للاستقلال للإجابة عن مدى اختلاف قيم معاملات الثبات تبعاً للمتغيرات المذكورة في تلك الأسئلة.

5. النتائج ومناقشتها

أولاً: النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الأول: ويهدف السؤال الأول إلى التعرف على الخصائص الإحصائية لتوزيع نتائج الطلبة في المقررات، ويلخص الجدول التالي هذه الخصائص موزعة على المقررات وفي كلا المسارين:

هذا النوع من الدراسات هي دراسات حالة واستكشافية تتأثر نتائجها بخصائص المؤسسة التعليمية، فرغم تشابه الأساليب المستخدمة فيها إلا أن نتائجها جاءت متفاوتة، فلا يمكن تعميمها، فنتائج دراسة من هذا النوع تعود بالإيجابية والفائدة للمؤسسة التي أجريت عليها ولمساعدة متخذي القرارات في بناء قرارات مرضية وسليمة.

4. الطريقة والإجراءات

أ. مجتمع الدراسة

التحليلات الإحصائية:

- استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الطلبة في المقررات المختلفة للإجابة عن سؤال الدراسة الأول.

- وللإجابة عن سؤالي الدراسة الثاني والثالث تم استخدام اختبار T للعينات المستقلة.

- فيما يتعلق بالإجابة عن سؤال الدراسة الرابع تم تطبيق معادلة راجو (Raju) على درجات الطلبة في مختلف شعب المقررات وفي كلا المسارين.

- بالنسبة للأسئلة 5، 6 تم تصنيف معاملات الثبات إلى ثلاثة مستويات، وهي ثبات منخفض أقل من 0.60، وثبات متوسط

جدول 2

الخصائص الإحصائية لتوزيع نتائج الطلبة في مختلف المقررات وفي كلا المسارين

المسار	المقرر	المتوسط	الانحراف المعياري	الالتواء	التفطح
علمي	إحصاء	674.1	18.70	-1.40	2.841
	تطبيقات الحاسب	80.75	19.68	-2.37	6.564
	رياضيات 1	69.96	25.21	-1.55	1.827
	رياضيات 2	78.57	12.56	-0.669	.800
	مهارات حاسب	83.43	12.29	-1.01	0.81
	الكل	79.41	18.54	-2.06	5.58
هندسي	رياضيات 1	80.53	13.55	-0.463	-0.66
	رياضيات 2	75.91	13.20	-0.44	0.77
	فيزياء	68.59	14.61	-0.97	3.15
	مرسم	75.03	16.70	-2.30	6.69
	الكل	78.28	15.10	-1.31	3.36

طرقاً مختلفة في إعطاء التقديرات وعدم وضوح الفلسفة التقويمية لتقييم الإنجاز وتردد أعضاء هيئة التدريس في ترسيب الطلاب. ثانياً: النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثاني: ويبحث السؤال الثاني عن وجود فروق بين متوسطات الدرجات تبعاً لاختلاف المسار في المقررات المشتركة بينهما، فقد استخدم اختبار T للعينات المستقلة، ولخصت النتائج في الجدول الآتي:

إن أبرز ما يمكن ملاحظته من الجدول السابق هو ارتفاع المتوسطات الحسابية في معظم المقررات المختلفة، وما أشارت إليه قيم مؤشرات الالتواء السالبة لجميع توزيعات الدرجات في المقررات وفي كلا المسارين لهو مؤشر على أن هذه التوزيعات ملتوية إلى اليسار، وهذا يشير إلى مدى ارتفاع الدرجات، كما أشارت دراسة كولرزون [16] ودراسة ويلير [17]. ويعزى تضخم الدرجات إلى اتباع أعضاء هيئة التدريس

جدول 3

نتائج اختبار فروق المتوسطات الحسابية باختلاف المسار على المقررات المشتركة، ونتيجة الدلالة الإحصائية باستخدام اختبار T للعينات المستقلة

المقرر	عدد الطلبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدلالة الإحصائية P-value
رياضيات 1	621	69.96	25.21	0.00
هندسي	418	80.53	13.54	
رياضيات 2	502	78.56	12.56	0.002
هندسي	386	75.92	13.20	

يكون ظهور فروق ومثل هذه النتائج منطقياً لتفوق طلبة المسار الهندسي على أقرانهم في المسار العلمي. ثالثاً: النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثالث: ويهتم السؤال الثالث بتقصي وجود فروق راجعة لنوع الشطر (طلاب، طالبات)، وبنفس أسلوب التحليل السابق تم استخدام اختبار T للعينات المستقلة، واستخرجت الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات في مختلف المقررات، وسجلت النتائج في الجدول التالي:

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المقررات العلمية رياضيات 1، رياضيات 2، ولصالح طلبة المسار الهندسي، حيث كانت المتوسطات الحسابية هي الأعلى، وخصوصاً في مقرر رياضيات 1؛ إذ كان الفرق واضحاً، وكذلك ما تشير إليه قيمة الانحراف المعياري المنخفضة في هذا المقرر لطلبة المسار الهندسي عنه في طلبة المسار العلمي، مما يدل على تجانس أكثر في درجات الطلبة في هذا المسار، وربما

جدول 4

نتائج اختبار فروق المتوسطات الحسابية باختلاف الشطر (طلاب، طالبات) على المقررات، ونتيجة الدلالة الإحصائية باستخدام اختبار ت للعينات المستقلة

المقرر	الجنس	عدد الطلبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدلالة الإحصائية P-value
إحصاء	طلاب	260	60.65	19.31	0.00
	طالبات	334	84.67	8.91	
تطبيقات الحاسب	طلاب	273	69.41	22.46	0.00
	طالبات	282	91.73	5.44	
رياضيات 1	طلاب	606	65.21	23.98	0.00
	طالبات	433	86.82	8.69	
رياضيات 2	طلاب	457	70.52	12.33	0.00
	طالبات	432	84.74	8.83	
فيزياء	طلاب	265	66.23	13.97	0.00
	طالبات	119	73.85	14.70	
مرسم	طلاب	274	73.70	15.99	0.02
	طالبات	133	77.77	17.82	
مهارات حاسب	طلاب	281	75.00	12.26	0.00
	طالبات	342	90.37	6.74	

اختلاف فلسفة المدرسين من شطر لآخر في تقدير الدرجات عاملاً مهماً في ذلك.

رابعاً: النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الرابع: ويهدف السؤال الرابع إلى تقدير الثبات في الدرجات الجامعية لطلبة السنة التحضيرية في جامعة الدمام في مختلف المقررات وفي كلا المسارين العلمي، والهندسي، فقد تم تطبيق معادلة راجو على الأجزاء التي تشكل العلامة الكلية للطلاب، والمكونة من الأعمال الفصلية، والاختبار النهائي، وسجلت قيم الثبات في الجدول الآتي، الذي يظهر متوسطات قيم معاملات الثبات للشعب المختلفة في المقررات.

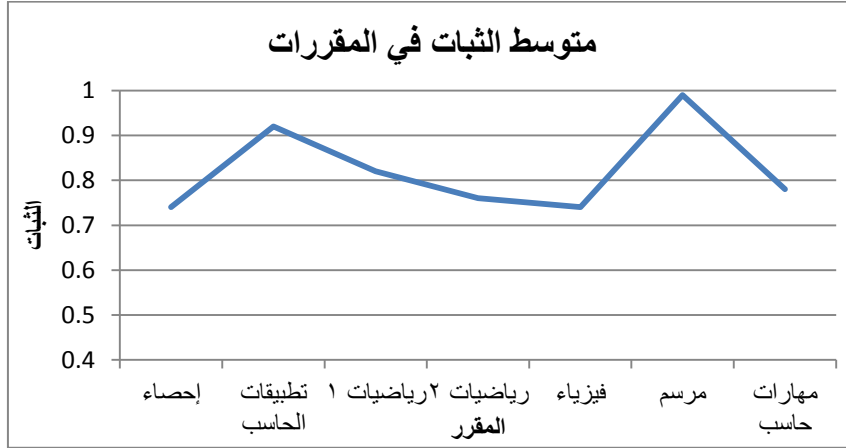
يظهر من الجدول السابق وجود فروق واضحة في متوسطات الدرجات لصالح شطر الطالبات في جميع المقررات، وخصوصاً في مقرر تطبيقات الحاسب الذي ظهر فيه الفرق مرتفعاً، وفرق قيمة الانحراف المعياري كذلك، وهذه النتيجة لا يمكن حصرها في سبب معين، فقد تلعب عوامل كثيرة لظهور مثل تلك النتائج، منها معدل الثانوية العامة والتحصيلي في قبول الطالبات في الجامعة أعلى منه للطلاب وبالتالي انعكس على تحصيل الطالبات في الجامعة ويمكن اهتمام الطالبات في الغالب أكثر من اهتمام الطلاب، وربما التساهل في تقديرات الأعمال الفصلية لدى المدرسات في شطر الطالبات أكثر منه في شطر الطلاب، وربما يلعب عدد الطلبة دوراً في ذلك، وكذلك

جدول 5

متوسطات قيم معاملات الثبات للشعب في المقررات المختلفة

المقرر	المتوسط الحسابي للثبات	عدد الشعب	الانحراف المعياري
إحصاء	0.74	20.00	0.32
تطبيقات الحاسب	0.92	18.00	0.15
رياضيات 1	0.82	36.00	0.11
رياضيات 2	0.76	32.00	0.11
فيزياء	0.74	15.00	0.14
مرسم	0.99	14.00	0.09
مهارات حاسب	0.78	19.00	0.19
الكل	0.71	189.00	0.37

إن أبرز ما يمكن ملاحظته هو تفاوت قيم متوسطات الثبات في المقررات المختلفة، والذي يظهر واضحاً في الشكل الآتي:



شكل 1

قيم متوسطات الثبات في المقررات المختلفة

ويجن [18]. ويمكن تفسير التفاوت في قيم متوسطات الثبات في الدرجات بمدى ارتباط الأجزاء المشكلة للدرجة الكلية للطالب، فقد استخرجت قيم معاملات الارتباط بين درجة الأعمال الفصلية للطالب، ودرجة الاختبار النهائي، وسجلت النتائج في الجدول الآتي:

يلاحظ أن قيمة مرتفعة لمتوسطات الثبات في بعض المقررات مثل مقرر تطبيقات الحاسب، ومقرر المرسم، وإذا رجعنا قيم الانحراف المعياري لهذه المقررات في الجدول رقم 2 نلاحظ أنها مرتفعة مقارنة بالمقررات الأخرى، وهذا مؤشر على وجود تباين واضح بين الدرجات في هذه المقررات وهذا يعكس إيجابياً على تقدير الثبات، والذي أشار إليه كل من ثورنديك

جدول 6

قيم معاملات الارتباط بين درجتي الأعمال الفصلية، ودرجة الاختبار النهائي في المقررات

معامل الارتباط بين درجتي الأعمال الفصلية والاختبار النهائي	المقرر
0.86	إحصاء
0.86	تطبيقات الحاسب
0.88	رياضيات 1
0.77	رياضيات 2
0.52	فيزياء
0.86	مرسم
0.69	مهارات حاسب

مستويات، وهي ثبات منخفض أقل من 0.60، وثبات متوسط ضمن الفترة (0.6-0.8)، وثبات مرتفع أكبر من 0.80، واشتق هذا التصنيف من الاعتقاد السائد بأن الأدوات والاختبارات التي ثبات علاماتها أقل من 0.8 غير مناسبة لأغراض التقويم الفردي [15]. وسجلت النتائج في الجدول الآتي:

إن ارتفاع قيم معاملات الثبات لأجزاء الدرجة مؤشر على مدى الاتساق بين الدرجات، فالقيم المرتفعة لمعاملات الارتباط أعطت اتساقاً أعلى أي ارتفاعاً في معاملات الثبات. خامساً: النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الخامس: ويتعلق هذا السؤال بمدى اختلاف معاملات الثبات تبعاً لاختلاف المقرر في جميع المسارات، وقد تم تصنيف معاملات الثبات إلى ثلاثة

جدول 7

تصنيف قيم معاملات الثبات في الشعب موزعة حسب المقرر

المقرر	إحصاء	العدد	درجة الثبات		
			متدني	متوسط	مرتفع
			2	5	13
			10.0%	25.0%	65.0%
تطبيقات الحاسب		العدد	0	3	15
		النسبة	.0%	16.7%	83.3%
رياضيات 1		العدد	1	15	20
		النسبة	2.8%	41.7%	55.6%
رياضيات 2		العدد	3	17	12
		النسبة	9.4%	53.1%	37.5%
فيزياء		العدد	2	8	5
		النسبة	13.3%	53.3%	33.3%
مرسم		العدد	0	1	13
		النسبة	.0%	7.1%	92.9%
مهارات حاسب		العدد	3	6	10
		النسبة	15.8%	31.6%	52.6%
الكل		العدد	42	55	92
		النسبة	22.2%	29.1%	48.7%

النتائج ليست ذات أهمية، إذا علمنا أنها دراسة حالة لمقررات خاصة للمؤسسة التعليمية التي تبحثها هذه الدراسة، لكن في النهاية ما يهمنا أن هذه النتائج قد تكون غير مرضية لأصحاب القرار فيما يخص اعتمادهم على درجات الطلبة لغايات دراساتهم المستقبلية في الجامعة.

سادساً: النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة السادس: ويتعلق سؤال الدراسة السادس في الكشف عن وجود اختلافات في قيم معاملات الثبات تبعاً لاختلاف المسار في المقررات المشتركة بينها، وقد اتبع نفس الأسلوب في السؤال الخامس، وسجلت النتائج في الجدول التالي:

جدول 8

تصنيف معاملات الثبات في المقررات المشتركة بين المسارين العلمي والهندسي

المسار	العلمي	الهندسي	العدد	درجة الثبات		
				متدني	متوسط	مرتفع
				22	17	19
				37.9%	29.3%	32.8%
			العدد	13	15	17
			النسبة	28.9%	33.3%	37.8%
			العدد	35	32	36
			النسبة	34.0%	31.1%	35.0%

[3] عودة، أحمد سليمان (1996). خصائص توزيع الدرجات في المقررات الجامعية في ضوء نظام الدرجات والتقييم المعتمد بجامعة اليرموك. *حولية كلية التربية، جامعة قطر*(13)، ص ص: 433-456.

[4] المسند، شيخة. (1992). دراسة تحليلية لتوزيع تقديرات الطلاب في جامعة قطر في الفصل الدراسي خريف 1990م. *حولية كلية التربية، جامعة قطر*(9)، ص ص: 125-153.

[6] كاظم، أمينة (1984). دراسة في تحليل نتائج تحصيل الطلاب. كلية الاداب، جامعة الكويت.

[7] أبو علام، رجا والصراف، قاسم (1985أ). دراسة تحليلية لتوزيع تقديرات الطلبة في كلية التربية للفصل الأول 1982-1983. *المجلة التربوية* (7).

[8] أبو علام، رجا والصراف، قاسم (1985ب). دراسة تحليلية لتوزيع تقديرات الطلبة في جامعة الكويت ومضامينها الإرشادية. *المجلة العربية للعلوم الإنسانية* 5 (17).

[9] خضر، فخري وعجاوي، محمود (1989). دراسة تحليلية لنظام التقويم في جامعة الإمارات العربية المتحدة مقارنة ببعض الجامعات العربية. *مجلة كلية التربية، جامعة الإمارات العربية المتحدة*، ع(4) ص ص 117-146.

[10] السوالمه، يوسف. (2001). أثر تحليل نتائج الطلبة في المسابقات الجامعية على ثبات الاتساق الداخلي للدرجات الجامعية، *المجلة التربوية*، 15(85)، 151-175.

[11] الشايب، عبد الحافظ. (2007). تقدير الثبات في عينة من المواد في جامعة آل البيت. *مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية*، م. 23 (4).

[12] أبو جراد، حمدي (2009). دراسة سيكومترية للعلامات الجامعية في عينة من المقررات في جامعة القدس المفتوحة. *المجلة المصرية للدراسات النفسية*، ع(66).

[13] الأحمد، محمد (2010). *تقديرات الثبات للعلامات الجامعية في جامعة جدارا باستخدام معادلة راجو للاختبارات المتشاكلة*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة جدارا، الأردن.

[14] العمري، حسان والعمور، معنصم (2014). أثر حجم الشعبة الدراسية على تقديرات الثبات للعلامات الجامعية. *مجلة العلوم التربوية، جامعة الكويت*.

أظهرت نتائج اختبار كاي أنه لا توجد اختلافات في توزيع قيم الثبات على الشعب في المقررات المشتركة تبعاً لمتغير المسار سواء علمي أم هندسي؛ إذ بلغت قيمة كاي 0.92 بدرجات حرية 2، وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.05، حيث بلغت قيمة $P\text{-value}=0.6$ ، وهذا يعني أن قيم الثبات في المقررات المشتركة بين المسارين الهندسي والعلمي لا تختلف جوهرياً، وربما تكون هذه النتيجة منطقية، إذا تشابهت الظروف والعوامل في المقررات المتشابهة بين المسارين.

6. التوصيات

إن ما توصلت إليه نتائج هذه الدراسة، يقودنا إلى إعادة النظر في طرق تقييم الطلبة، وطرق إعطاء الدرجات في المقررات المختلفة، وكيفية صياغة الاختبارات، ومؤشراً على افتقار المدرسين لأدبيات القياس والتقييم، وتحليل الدرجات بشكل دوري ومستمر، ونظراً لأهمية الدرجات التي تلعب دوراً كبيراً في التنبؤات المستقبلية والدراسة المستقبلية في الجامعة لطلبة السنة التحضيرية، وبناء على هذه النتائج توصي الدراسة بما يلي:

- إعادة النظر في الطرق التقليدية المتبعة في تقييم الطلبة في السنة التحضيرية في جامعة الدمام.

- إعادة النظر في أوزان المركبات الفرعية للدرجة الكلية للطلاب.

- تدريب وتأهيل المدرسين على أدبيات القياس والتقييم وخصوصاً في مجال بناء الاختبارات.

- إجراء تحليل دوري ومستمر للدرجات.

- إجراء دراسات لاحقة مشابهة لها في سنوات وفصول أخرى ومقارنة النتائج.

المراجع

أ. المراجع العربية

[1] أبو هاشم، السيد محمد، أبو العلا، سوسن (2009). الخصائص الإحصائية لتوزيع معدلات الأداء الأكاديمي لطلبات كلية التربية بجامعة الملك سعود "دراسة تحليلية مقارنة".

[2] السوالمه، يوسف. (1995). تقدير الثبات للعلامات الجامعية في عينة من المسابقات في جامعة اليرموك خلال الفصل الدراسي الثاني لعام 1992/1993 م. *مجلة مركز البحوث بجامعة قطر*(7)، ص ص 71-89.

- [17] Weller, L. D. (1984). Attitude toward grade inflation: A survey of private and public colleges of education. *Journal of Research & Development in Education*. 18(1), 51-56
- [18] Thorndike, R. and Hagen, E. (1977). *Measurement and evaluation in psychology and education*, New York: John Wiley & Sons.
- [20] Noble, J. (1991). Predicting college grades from ACT Assessment scores and high school course work and grade information (ACT Research Report No. 89-4). Iowa City, Iowa: American College Testing.
- [21] Sawyer R. (1989). Validating the use of ACT Assessment scores and high school grades for remedial course placement in college (ACT Research Report No. 89-4). Iowa City, Iowa: American College Testing.
- [22] Raju, N. S. (1977). A generalization of coefficient alpha. *Psychometrika*, 42, 549-565.
- [19] عليان ، ريم (2003). تقدير الثبات للعلامات المدرسية في مدينة إربد الكبرى في الفصل الدراسي الأول 2003/2002م. رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك، الأردن.
- ب. المراجع الاجنبية
- [5] Yuan, W., Deng, C., Zhu, H., and Jun, L. (2012). The Statistical Analysis and Evaluation of examination Results of Materials Research Methods Course. *Creative Education*, vol.3. pp: 162-164
- [15] Rudner, L. & Schafer, W. (2001). *Assessment and Evaluation college Park*. (Reports-Research(1129)).U.S: University of Maryland: Clearing house on Assessment and Evaluation College Park, MD.(ERIC Document Reproduction service No. ED 458213).
- [16] Kolerzon, M.S.(1981). Grade Inflation in Higher Education, *Research in. Higher Education* 15.

PSYCHOMETRIC STUDY OF GRADES OF SOME COURSES AT THE DEANSHIP OF THE PREPARATORY YEAR AT THE UNIVERSITY OF DAMMAM (CASE STUDY)

FUAD A. MUSLLAM
UNIVERSITY OF DAMMAM

MAJED M. ALJOUDAH
UNIVERSITY OF TABUK

***ABSTRACT_** Based on a psychometric-analysis, the purpose of this study is to examine exams' results from a sample of courses undertaken at the Deanship of Preparatory Year and Supporting Studies in the University of Dammam that took place during the second semester of academic year 2014/2015. The data consists of results collected from 189 sections of the 2 academic tracks (engineering and science). The results show an increase in the mean for most courses and a left skew in all courses. It also reveals a significant statistical difference in the mean of the common courses of the engineering track compared to the science track. Furthermore, the study indicates the existence of a significant statistical difference in the mean for females' students compared to their male's counterparts in both academic tracks. Additionally, the results show an acceptable level of reliability where the coefficient of 88% of the courses was over 0.70, and that 49% of the sections studied came under the highest reliability mean level (more than 0.8), as regards the correlation coefficient between the Assessment Tasks for Students During the Semester and final test degrees the results show out that 75% of the courses in which the correlation coefficient of more than 0.70. Finally, chi-square shows that there was no difference in the reliability distribution over the sections in the common courses for both academic tracks.*